

المجلس (133) | شرح صحيح البخاري | فضيلة الشيخ عبد

المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

قال الامام البخاري رحمه الله بعض ما اقطع النبي صلى الله عليه وسلم من البحرين وما وعد من مال البحرين ولمن يحرم الشيء والجزية وقال حدثنا احمد ابن يونس قال حدثنا جهود عن يحيى ابن سعيد قال سمعت انس - [00:00:02](#) رضي الله عنه قال وعن النبي صلى الله عليه وسلم الانصار ليكتب لهم بالبحرين فقالوا لا والله حتى ولاخواننا من قريش بمثلها. فقال ذلك لهم ما شاء الله على ذلك يقولون له. قال فانكم سترون - [00:00:22](#)

هذه اسرة تصبر قال فانكم سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد يقول الامام البخاري رحمه الله باب ما اقطع عنه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:42](#)

ارض البحرين وما وعد من مال البحرين قال وما وعد من مال البحرين والفدية ولمن يحكم البيع والفدية. وما وعد بناء البحرين وما وعد بماء البحرين والجزية رخصا ورد البخاري رحمه الله في هذا الباب الحديث. منها الحديث الاول - [00:01:12](#) الحديث الاول حديث انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه ان النبي عليه الصلاة والسلام جعل انصار ليكتب لهم آآ ليقول لهم بالبحرين قالوا حتى لاخواننا المهاجرين مثل ذلك فعاد عليهم واعادوا الجواب. قال عليه الصلاة والسلام انكم سترون بعدي اثرا - [00:01:43](#) اصبروا حفرة القوم على الحوض وهذا الحديث شاهد لما اه ترجم له البخاري في اوله المقصود من الذي هم النبي عليه الصلاة والسلام به ولم يتم تنفيذه بعدم موافقة الانصار على ذلك - [00:02:18](#)

حتى يسند لاخوانه المهاجرين مثل ما يكتب لهم عم النبي عليه الصلاة والسلام وعزم ولكن رضي الله عنهم وارضاهم يوافقوا على ان يستأجروا بمثل هذا عن اخوانهم المهاجرين قالوا حتى تكتب لاخواننا المهاجرين الى ذلك. فاعاد علي المؤمن صلى الله عليه وسلم فاعاده الجواب. وهذا يدل على - [00:02:47](#)

كان عليه رضي الله عنهم وارضاهم من صفات من الصفات الكريمة والاخلاق العظيمة وما اكرمهم الله عز وجل من الاتفاق بالايجار ومحبة ان يكون غيرهم مثلهم فانهم لم يرضوا بان يخصصوا دون المهاجرين - [00:03:17](#)

بمثل هذا التخصيص الذي عرضه عليهم المصطفى صلى الله عليه وسلم. وقد وصفهم الله عز وجل في كتابه العزيز صفات منها الايثار. قال والذين والذين تبوأوا الدار والايمان من قبلهم. يحبون من هاجر - [00:03:47](#)

اليه ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصائص. ومن يوق شح نفسه اولئك هم المفلحون. هذه صفاتهم الحميدة التي اكرمهم الله عز وجل بالالتصاف بها - [00:04:07](#)

ومدحهم واثنى عليهم بها رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. وهذا الموقف موقف نبيل مواطنهم العظيمة لانهم لم يرضوا بان يعطوا العطاء وان يخصصوا بالعطاء حتى يكون لاخوانهم المهاجرين مثل ذلك رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. والذي والبخاري رحمه الله عقد الترجمة وقال - [00:04:27](#)

ولكنه عزم على الطاعة. نزل منزلة فهذا العزم او نزل على الطاعة الفعلي منزلة هذا الهم لانهم لانه لم يمنعه عليه الصلاة والسلام من ذلك الا عدم موافقتهم وعدم رضاهم فاذا - [00:04:57](#)

البخاري رحمه الله وهو لم يحصل ولم يتم ولكنه اراده وهم به وعدم عليك ولم يفعله لعدم موافقة الانصار رضي الله عنهم وارضاهم فنزل آآ واستدل بهذا العزم على حصول الاسطاعة. وهذا - [00:05:27](#)

يقال له القوة. واما التنفيذ فهو الطعن بالفعل. فالرسول عليه الصلاة والسلام اما وعدم ولم يفعل بعدم رضاهم واعتبر هذا دليلا يدل على حصول طاعة وان كان لم يحصل بالفعل بعدم رضا من اريد ان يقطع. ومثل الهدى - [00:05:57](#)

ارادوا الانسان ان يعطي لما ثم امتنع او لم يأخذ الموكوب له فانه وجد منه العزم ولكنه لم او لم يتم التنفيذ لعدم اخذ الموهوب يعني ذلك الشيء. ثم ان الذي هم به الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:06:27](#)

نعم ليس اقطاع الارض ليس اقطاع الارض وانما المقصود من ذلك الحرام التي تأتي باعطائهم اياها وتخصيصهم بها. وليس المقصود في تطبيق الارض البحرين آآ بقي فيها اهلها واتفق معهم على ان يلقوا - [00:06:47](#)

المسلمين وان يدفعوا الجزية وامر عليهم النبي عليه الصلاة والسلام آآ العلاء ابن الحضرمي وابو عبيدة رضي الله عنه هو الذي يأتي وكان يأتي بالمال من البحرين الذي يتجمع ويتوفر من الجزية فانه - [00:07:17](#)

تأتي به من الرسول عليه الصلاة والسلام كما مر بالاحاديث التي مرت بنا قريبا اذا اه الذي الذي اراد ان عليها لان المقصود من ذلك المال الذي يأتي لهم به بحيث يختصوا به المقصود الطاعة - [00:07:37](#)

قال حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم قال اخبرني روح ابن القاسم عن محمد ابن عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي يومك يا انا ما - [00:08:07](#)

للبحرين قد اعطيتك وهكذا وهكذا وهكذا. فلما طلب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء مال البحرين قول فقال ابو بكر من كانت له من كانت له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فليأتني - [00:08:27](#)

فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان قال لي قد جاءنا مال البحرين لاعطيتك الرجا وهكذا وهكذا فقال لي فحكوت خفيا فقال لي عدتها فعددها خمس مئة فاعطاني الفا وخمس مئة. وهل الحديث مطابق الامر الثاني من الامور التي ترجم بها - [00:08:47](#)

وما وعد النبي صلى الله عليه وسلم من مال البحرين لان الاول ما اقطعه هنا المواعظ قد وعد جابر ابن عبد الله رضي الله عنه انه اعطيتك هكذا وهكذا يعني يعني ثلاث حكايات ولما - [00:09:17](#)

فتوفي رسول الله عليه الصلاة والسلام وجاءنا البحرين بعد ذلك وكان ابو بكر الصديق رضي الله عنه لما تولى رسول الله عليه الصلاة والسلام آآ امر مناديا ينادي من كان له عند النبي عليه الصلاة والسلام عبادة - [00:09:37](#)

فليأتنا وهذا من كمال من كمال آآ قيامه بعمله على رضي الله عنه وارضاه لانه اراد ان ينفذ ما وعد به الرسول صلى الله عليه وسلم فامر ينادي ان ينادي من كان يقول عند النبي عليه - [00:09:57](#)

فجاء جابر بن عبد الله وقال ان النبي عليه الصلاة والسلام قال له لو جاء من البحرين اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا وقال وكان قال له هكذا وهكذا واعطاه الفا وخمس مئة اذا هذا وعد الرسول صلى الله عليه - [00:10:17](#)

الخليفة الراشد ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه وارضاه. قال وقال ابراهيم ابن الرحمن عن عبد النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فقال المسجد وكان اكبر ما في به رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه العباس فقال يا رسول الله اعطني - [00:10:57](#)

اني قضيت نفسي وفاديت عقيليا. قال خفت ما حكي في ثوبه ثم ذهب يقيه فلم يستطع قال امر بعضهم وارفعه انظر انظر عمر ولكن انا استغربت قال فلم يستطع وقال اغمر بعضهم بزرقه الي؟ قال لا. قال فرفعت انت علي؟ قال لا. قال - [00:11:27](#)

منه ثم ذهب يقيه فلم يرفعه وقال فمر بعضهم يرفعه عليه. قال لا انا فرفعت الو؟ قال لا فنشر ثم احتمله على جاهله. ثم انطلق فما زال يتبعه بصره حتى خفي علينا. عجب - [00:12:37](#)

بالحرص وما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وصم منها درهم. وهذا يتعلق ان يتفرغ فيهما على ما فيه المصلحة للمسلمين. ويعطي من وغيرهم وهو اخر مال به امر بنهر المسجد وجاء العباس بن عبد المطلب - [00:12:57](#)

عن النبي عليه الصلاة والسلام رضي الله تعالى عنها وعن صحابته اجمعين وقال اعطني اني نفسي وفاديت عقيدة عقيدة وهذا وابي بدر لانه كان يسارع ثم اراد ان بكثرة وكان مر احدا يعيني على - [00:13:47](#)

فقال لا. قال احفظه معي وقال لا. روح وحاول بعد النذر منه ان يحمله وكان مثل ما كان في الاول لم يستطع واعاد الطلب منه ان ينظر احدا او ان يعينه هو قال النبي عليه الصلاة والسلام لا فنظر منه - [00:14:37](#)

ايضا حتى استطاع ان يقول له على فحمله على ساهله والنبي صلى الله عليه وسلم ينظر اليه ينظر النبي اليه عجا من حرصه على اخذ المال لانه اول اثر ثم حاول ان يعان على حمله - [00:15:07](#)

ثم بعد ذلك نفر منه وبقي بعد النثر ما لا يطاق عمله. كل من حاول ان تحمل عليه بعده امره فلم يوافق على ذلك فنظر منه حتى استطاع ان يرفعه على كافريه. وجعل - [00:15:37](#)

عجا من حرصه على اهل الناس واعطاه واعطاه للناس عنه العباس هذا العطاء ودل هذا على ان الهوى يخرجهما يحصل منهم تعب في كما ذكر الله عز وجل الله على رسوله منه - [00:15:57](#)

ولكن الله يسلط رسله على من يشاء والله على كل شيء قدير. الفوز يختلف عن الغنائم وان الغنائم يغمر فيه بين الله واما الفوز والفديو فانها يكون انفسنا الى والنبي عليه الصلاة والسلام - [00:16:57](#)

اه اعطاه ووزعه النبي عليه الصلاة والسلام واعطى اعطى ان يحمله من قتل معاهدا بغير جرم. وقال حق الصلاتين وقد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الحسن ابن عمرو قال حدثنا مجاهد عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي - [00:17:27](#)

صلى الله عليه وسلم انه قال من من قتل معاهدا لم يرد رائحة الجنة. وان ريحها انجب من مسيرة اربعين عاما وهو الحديث وبني على خطورة وفي المعازف والذي وبينه وبين المسلمين عهد لانه اذا حصلوا عهد بين المسلمين وبين غيرهم ويجب عليهم ان يوفوا بالعالم وان لا ينسوا - [00:18:07](#)

بعد ان فان هذه ان هذا الوعيد الشديد الذي بينه الرسول صلى الله عليه وسلم او قال من قال رجلا معاهدا رائحة الجنة. وان ريحها اربعين عاما. فان كثافة فوق اربعين يوم اربعين عاما ودل هذا على خطورة هذا العمل وانه يوجد - [00:18:37](#)

وان المعاهدين هذه العقوبة الشديدة التي بينها رسول الله عليه الصلاة والسلام قال باب اخراج الوحيد من جزيرة العرب. وقال عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اقركم ما اقركم الله به. وقال حدثنا عبدالله بن يوسف قال حدثنا الناس. قال حدثني سعيد - [00:19:27](#)

ايها الابي عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال بينما نحن في المسجد خرج النبي صلى الله عليه وسلم وقال انطلقوا الى يهود فخرجنا حتى جئنا بيتا بيت المدراس وقال اسلموا واسلموا - [00:19:57](#)

اعلموا ان الارض لله ورسوله واني اريد ان اغنيكم من هذا الارض. فمن مت فمن يرد منكم بما به شيء والا فاعلموا ان الارض لله ورسوله. وهذه قال رحمه الله اليهود في جزيرة العرب عود وقته - [00:20:17](#)

وقع في الحديث سبق ان مر لقول النبي عليه الصلاة والسلام اليهود ابركم الله به على ان يقوموا قراءة الارض والقيام بشؤونهم واعمالهم الله به ويصركم على ذلك ما شئنا - [00:20:47](#)

كانوا بحاجة اليهم القيام على هذه الاعمال التي كانت وهي الزراعة النخيل والعناية به بالرغم من النبي عليه الصلاة والسلام على ان يلقوا وان يعملوا اه في هذا النفل على ان يكون لهم نصح ما يخرج - [00:21:27](#)

وبقي الأمر على ذلك في الخلافة رضي الله عنه ثم في خلافة بعض منها ثم رضي الله تعالى عنه وارضاه ومن في نظريها بما سبق ان مر بنا اريد. والبحار رحمه الله ذكر - [00:21:57](#)

الكفار جميعا انا اليهود بانه اول تخصهم كما جاء في قول الله الذي هو ظلام ولو ان اليهود اذا كانوا اذا كان امر وغيرهم من باب اولي من غير اليهود باهل الكتاب - [00:22:27](#)

وكان اليهود هم الذين جاءهم على انهم اهل كتاب امر بإيقاف جزيرة العرب وغيرهم يكون الا بأول. وقد جاء منصوص عليه في

احاديث والنصارى من جزيرة العرب حتى لا ادع الا مسلمين. حتى لا ادع الا مسلم - [00:23:07](#)

لان هو لما رفعه اليهود والنصارى اتى بعد ذلك بما يبين السجون للافراد ثم التنصيح على اليهود والنصارى معناهما غيرهم الماضي او لا يحرم. اليهود والنصارى هم اهل الدجاج. يعني امر باخراجهم وغيرهم من ما في اول. ولكن - [00:23:37](#)

على الجميع بالعبارة الاخيرة وهو قوله حتى لا ادع الا البخاري رحمه الله بذكر اليهود آ ليس المقصود منه الافتخار على اليهود وانما اننا نقوم ورد فيهم الناس ورد فيهم بعض النصوص ولكون اليهود او امر باخراجهم - [00:23:57](#)

وهم اهل الكتاب فهي خيرهم يكونوا من شر اولى مما ورد حديث ابي هريرة. نعم. رضي الله تعالى عنه ان النبي عليه الصلاة والسلام امرهم مثل هذه الى اليهود الى يهود - [00:24:27](#)

فجاء اليهم وقال اسلم البيت له. واعلم ان الارض لله. وبرسوله. واني وان يريد ان يريد من هذه الارض فمن نجد منكم بشيء من ماله فليحبه فليطعه والا فاعلم ان الارض لله ورسوله - [00:24:57](#)

بالله ولرسوله. الرسول عليه الصلاة والسلام قال لهم هذه المقالة اولا عرض عليه لاسلموا حققوا بالنتيجة التي تردت على الاسلام وهي السلامة. يقيمون في نفوسهم وفي اموالهم فيفهمون من الاخوات من هذه الارض وهذه البلاد اسلموا قتلها وعدم - [00:25:27](#)

الله فهذه جنة من اجمل الكلام ابدع في لانها كلمتان واحدهما سبب في الاخرة او الثاني نتيجة لله الاول. فان الاسلام يترتب عليه السلام. اسلموا فسلما. واعلموا ان الارض لله ولرسوله - [00:25:57](#)

اذا على اموالكم وامنتم على انفسكم ثم قال اني اردت ان فمن يجد احد منكم بماله يعني ويستفيدون من قيمته لانه عزم على عليه الصلاة والسلام. هذا فيه دليل على وهو الاسلام - [00:26:37](#)

العرب وهذا الذي قاله النبي عليه الصلاة والسلام بعد السنة السابعة من الهجرة عبادة خيرة لان هذا هريرة رضي الله عنه انما في عام الفيضة السابعة وهو والنبي عليه الصلاة والسلام - [00:27:27](#)

على انه بقي منه بقية الرسول عليه الصلاة والسلام اراد ان منهم ولا يبقى فيها احد ويخرجهم من هذه الجزيرة لانه وما اهلنا في كوبر كما علمنا رسول الله عليه الصلاة والسلام. ولكن هذا نقاش من المدينة - [00:27:57](#)

انه ليس لهم الحاجة الذي الحاجة التي لاولئك الذين في خيبر واذا دل هذا على الانتماء وانما اكثر الذين في خيبر لحاجة للمسلمين في بقائهم بالارض البخاري فقد قيل انه - [00:28:37](#)

به المكان الذي يدرس فيه كتابه او يقرأون فيه كتابهم هو وقيل انه يراد به الم يكره عليه ونقرأ انه اما ان يكون اثما في مكان قراءة الكتاب او اسم للشخص - [00:29:17](#)

الم يقوم بقراءة كتابه؟ عليهم. قال حدثنا محمد. قال حدثنا ابن عيينة عن سليمان بن ابي مسلم للاحول انه سمع سعيد بن جبير انه سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول يقول - [00:29:47](#)

يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى بلغه الحصى قلت يا ابن عباس ما له يوم الخميس قال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعوا وقال ائتوني بكذب اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعد - [00:30:07](#)

ابدا وتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع. وقالوا ما له اهجر وقال ذروني ما الذي انا فيه خير مما تدعوني اليه؟ فامرهم بالدلال. قال اخرجوا المشركين جزيرة العرب وازيدوا الوفد بنحو ما كنت استفيدهم. والثالثة خير ثم امسكك عنها واما - [00:30:27](#)

هل قال اغلى من قال صبيان هذا من قوم سليمان؟ وهذا الحديث رضي الله عنه المرة في كتاب العلم ومر في كتاب الجهاد و وادي كتاب عندي بطلب العلم. لان النبي عليه الصلاة قال - [00:30:57](#)

يعني او ليكتب له كتابا سلف ومنهم من قال الرسول صلى الله عليه وسلم رضي قائل وعنده جهد ومشقة عليه وهم ارادوا وصالحتهم كتاب الله على كل خير وبعضهم حرص على ان يسجد هذا الذي يريد ان يكتبه. فلما تنازعوا عنده قال قوم عندي عندي - [00:31:27](#)

فينبغي عند نبينا التنازع ثم آ انه قال وقال وامرهم بلاء اخرجوا اخرجوا من جزيرة العرب واجيبوا وفد بما كنت اجيبه البخاري رحمه الله واورده هنا من اجل هذه الجملة الاولى وفي اخر المشركين من جزيرة العرب. وكثرة المشركين - [00:32:17](#)

يعني اوسع واهم مما تقدم من قبل اليهود لانها تشمل اليهود والنصارى وعظمة الاوثان. كلهم مشركون لله عز وجل. وانثى يعني اقرب لانهم لهم علاقة الا انه دين انتهى. [00:33:07](#) - آآ اعتبار بعد -

المصطفى عليه الصلاة والسلام. اخرجوا المشركون من جزيرة العرب. لما فيه جيوبهم ثم قال الثاني وكنا آآ مما ان ثبت عنها وان سكت عنها او نسيها ما قالها وكتب عنها او انه قالها قالها له ولكنه من الشيعة. ولكن - [00:33:47](#) -

اللتين هما اخراج العرب واجابة الوفد فيما كان النبي عليه الصلاة وسبق ان مر ان الرسول عليه الصلاة والسلام بقي بعد يوم الخميس عدة ايام لانه درس يوم الاثنين وهذا الكلام خلع يوم الخميس - [00:34:17](#) -

ولو كان هناك امرا لازما له رسول الله عليه الصلاة والسلام. ان التنازع لا يمنع من ادوات فالرسول عليه السلام توفي وهو قد اثنى الله به الدين. فما ترك شيئا. يعني هذا الذي اراده النبي صلى الله عليه وسلم ان اراد - [00:34:47](#) -

لا وانه توفي ولم يبلغ الناس اياه. يعني هذا معناه اتهام بنقل الشريعة وبعد ان يكون الله فيه واتمه على هذه الامة. واذا الشيء الذي اراده ان يبينه الرسول عليه الصلاة والسلام اما الذين يتعلق بهم الخلافة واراد ان يحرسه وقد جاء عنه ما يدل - [00:35:07](#) -

عليه في بعض الروايات لانه جاء عنه انه قال لعائشة جليل اباك واخاك يؤكد كتابك فاني اخشى ان يتمنى متمنيا او يقول قائل ويأبى الله. وانه توسل لابي بكر فقد قال ما يغني عن البداية فقال ما هو نعم بذلك؟ وان الامة ستجتمع على - [00:35:37](#) -

ابي بكر وانه يأبى الله والمؤمنون الا ان الوقت. هذا يدلنا على يعني دخول الراحلة تحت هذا اللفظ لانهم اروا ما ولم اه يعجبهم ما اباه وقد قال عز وجل يعني ما ارادوا هذا الذي آآ - [00:36:07](#) -

اراده الله واراد وعزم عليه او حقق من المؤمنين او اجتمعوا واتفقوا على خيرهم عن ابي بكر رضي الله تعالى عنه وارضاه. اي انسان يتعلق بامر الخلافة فقد جاء يعني ما يدل عليه. قد جاء - [00:36:37](#) -

تدل على ان هذا هو الذي سيقع ان هذا الذي سيقع رجلا لا حاجة للجدالة ويقول قائل ويأبى الله ان اوى هذا اللفظ يعني معناها ان هذا هو الذي سيقع وقد وقع ما اخبر به الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:36:57](#) -

واقول نحن نحتاج الى الكتاب لاني على خيرهم وعلى بيض الله وان كان يتعلق بامور الدين فقد وجد يعني ما يغني عنه لان يعني انه لا وانه مات ولم يأتي به اتي وكلا. ومعاذ الله - [00:37:27](#) -

ان يكون انتقل من هذه الدار وبطل الصوم ان يبلغه. بل الذي اراد ان يبلغه بلغه فلو كان هناك امر لازم لابد منه وبينه في هذه المدة وما بين امور متعددة مثل هذا الذي قاله - [00:37:57](#) -

وقال آآ لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور الانبياء والمساجد. قال هذا وروحه توزع عليه الصلاة والسلام. وهو في لحظاته. يعني بقي ايام يتكلم وارسل الى اشياء ان يعني وجد يعني ما يغني عنه ولو كان - [00:38:17](#) -

من يريد ان يطلبه ما سبق ان اتي به كان لا بد من اتيانه به في هذه الايام التي واذا الرسول عليه الصلاة والسلام ضمن للناس كلنا يحتاجون اليه ولم ينتقل من هذه الدار - [00:38:47](#) -

الا وقد بلغ البلاغ المبين دل الناس على كل خير وارشدهم وحذرهم وحذرهم من كل ذنب عليه الصلاة والسلام وما بقي شيء من الدين الا وقد بينه لهم عليه الصلاة والسلام - [00:39:07](#) -

قال ما برج اذا غدر المشركون بالمجرمين ان يعفى عنهم وقال حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الدين قال حدثني سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال لما فتحت خيبر اغليت للنبي صلى الله - [00:39:27](#) -

عليه وسلم شاة فيها ثوب. وقال النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا الي من كان ها هنا من اليهود فجمعوا له وقال لهم اني عن شيء فهل انتم سابقني عنه؟ وقالوا نعم قال - [00:39:47](#) -

النبي صلى الله عليه وسلم من ابوكم؟ قالوا فلان وقال كذبتكم بل ابوكم فلان. قالوا صدقت. قال انتم صادقين عن شيء ان سألت عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم وان كذبنا عرفنا كذبنا - [00:40:07](#) -

ما عرفته في ابينا وقال لهم من اهل النار؟ قالوا نكون فيها كثيرا ثم ثم تخلفون فقال النبي صلى الله عليه وسلم فيها والله لا نغلبكم

سوى ابدأ. ثم قال هل انتم - 00:40:27

صادقين عن شيء ان سألتكم عنه. وقالوا نعم يا ابا القاسم. قال هل جعلتم في هذه الشاة ثم؟ قال نعم قال ما املككم على ذلك؟ قالوا اردنا ان كنت كاذبا نستريح. وان كنت نبيا لم يضرك - 00:40:47

قال باب اذا غدر المشركون بالمجرمين ان يعفى عنهم اذا هجر المشركون للمسلمين هل يعفى اورد حديث ابي هريرة رضي الله عنه في قصة الشاب المضمومة التي اهديت للنبي صلى الله عليه وسلم بعد فشله خيرا - 00:41:07

ان هذا غدر. وهذا يعتبر غدرا الترجمة ادابها وهي قول هل يعفى عنه؟ لانه اختلف او حصل يعني القتل اتى بحكم عقوبة من حصل من ذلك او لا؟ على الاستسلام على هل يعفى عنهم؟ الرسول عليه الصلاة والسلام اهدي - 00:41:27

جاء في بعض الاحاديث انه كان فنهك منها نهج تكلمت بالجماعة قالت انها مسمومة وان فيها شر واخرج ذلك رسول الله عليه الصلاة والسلام فامر بجمع مكان انه من اليهود فسأله ما - 00:42:07

فات اولاً قبل ان يدخل معهم في المقصود قبل ذلك وقال من امرهم؟ قال انتم من الصادقين قالوا نعم قال قالوا ابو فلان ابونا فلان قال كذا فلان قالوا صدقت - 00:42:37

ثم قال آآ ثم قال له قال فهل انتم صادقين عن شيء ان سألت عنه؟ فقالوا نعم. صادق عنه؟ قالوا نعم فقال من اهل النار؟ قالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفون فيها. يكون فيها يسيرا لليهود - 00:42:57

ثم يضربهم المجرمون فيها. فقال طلبت فيها ابدأ. لان معناها انكم انتم اهلها اذا دخلتم فيها ثم قال له ان قالوا نعم وقال هل وضعت في الشاة التي اوتيت الي ثم قالوا نعم. قال ما الذي قالوا ما الذي حملك على ذلك؟ قالوا رأيت رأينا ان قلت كاذبا يستريح -

00:43:27

نبيا وان كنت نبيا قيل ان فلان قال عنك انه بعد الركوع قال كذا شهرا بعد الركوع يدعو على اولاد بفضل هؤلاء القراء الذين جاء لكم في الحديث وكان بينهم وبين النبي جامعات هذا هو محل الشيخ - 00:44:07

ومع ذلك الذين وعدوا الناس الذين ارسلوا اليك فقتلوهم فداء عليهم المقصود من النفي وان المقصود وقتا معيناً يدعو على هؤلاء الذين قتلوا القراءة الذي حصل بعد الركوع المقصود بالجواز - 00:44:37

النبي المطلق لانه اثبته بعد ذلك. قد سبق ان مر انه قال بعد الرجوع يسيرا وقد جاء تفسير هذا اليسير بانه جاء. يعني معناه ان انه كان يقرأ قبل الركوع. وانه كان الدعاء - 00:45:17

ركوعي وهو يدعو لمدة شهر يدعو على الذين قتلوا القراء وكان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهدا العهد رسول الله فطلب عليه في الصلاة الصبح آآ لمدة شهر يدعو عليه - 00:45:37

ان كلمة كذب كذبة تأتي ويريدون بها التخطئة وانه اخطأ في نسبة الكلام اليه. والذي اثبت والذي نفاه هي المداومة هو المدة الوجيزة التي حفظها انس وهي الرسول وهي لمدة شهر يدعو على هؤلاء - 00:46:07

معناه الذي اوفي من القنوت بعد الركوع هو جزاؤه. وانما الذي والذي اسجد هو لابد ان نحدد قال باب امان النساء وجوارهن. قال حدثنا عبدالله بن يوسف قال اخبرنا ما لك عن ابي النظر مولى عمر ابن - 00:46:41

بيت الله ان ابا مرة مولى ام هانئ ابنة ابي طالب اخبره انه سمع ام هانئ ابن ابنة ابي طالب تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل - 00:47:11

ابنته تستره وسلمت عليه فقال من هذه؟ فقلت انا ام هانئ؟ بنت ابي طالب. فقال مرحبا بام هالك فلما فرغ من من غسله قام فصلى ثمان ركعات. ملتحفا في ثوب - 00:47:31

واحد وقلت يا رسول الله زعم ابن امي علي انه قاتل رجلا قد اجرته قد اجرته فلان ابن فبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من اجرنا يا ام هانئ وذلك ضحى - 00:47:51

وجوارهن يعني اعتباره وانه معتبرة في حديث رضي الله تعالى عنه رسول الله عليه الصلاة والسلام وانها جاهزة مكة بثوب جاءت رد

عليها وقال من قالت انا ام هاني وقال مرحبا بام هاني. ثم قالت كنا - [00:48:11](#)

زعم انه قاتلا رجل قد جربه فقال قد اجرنا من اثرت يا ام هاني هذا هو قال لي الشيخ يعني اعتبار يعني آآ حقول الجوار من المرأة مرتابين اذا عملت احدا ودخل في امامها - [00:49:01](#)

وبجوارها انه هذا الحديث من دل هذا على اعتبار زيارة النساء وتأمينهن وامانهن وان ذلك لان هذا باب ذمة المسلمين وجوارهم واحدة يسعى بها ابناؤهم. وقال حقتني محمد قال اخبرنا وفيه عن عن ابراهيم التيمي عن ابيه قال - [00:49:31](#)

خطبنا علي رضي الله عنه فقال ما عندنا كتاب نقرأه الا كتاب الله وما في هذه وقال فيها الجراحات واسنان الابل. والمدينة حرم ما بين عين بلا كزا. ومن احدث فيها - [00:50:18](#)

ما حدثا او اوى فيها محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين. لا يقبل منه كرب ولا عدل ومن تولى غير مواليه فعليه مثل ذلك. والذمة المسلمين واحدة. ومن اخفر مسلما فعليه مثل - [00:50:38](#)

قال باب اخوة المسلمين وجوارهم واحدة يسعى بها ادناهم اخوة المسلمين وجوارهم واحدة واصحابها ابناء وكل من هذه الترجمة اعتبار الجوار من كان رجلا او امرأة وان يا حبيبي احد لانه قال - [00:50:58](#)

اقله فليست بشرية دون غيره وانما في يد المسلمين رجالا ونساء ورد في حديث علي ابن ابي طالب رضي الله عنه الذي ذكره وهو يقصد وقال ما عندنا شيء الا الا - [00:51:38](#)

ما في كتاب الله وما فيها من الصحيفة. وهذه الصحيفة فيها امور من الفقه والعلم وهي انها العقل والكتاب الاسير هي مدينة حرم ما بين عين الى كذا. من احدث فيها حدث او ارى محدثا عليه. الرواية - [00:52:01](#)

في بعض الروايات فيها العقل لانه في بعض الروايات يعني يذكر وفي بعضها يذكر اشياء اخرى وهي مشكلة على كل هذه الامور المتفرقة التي تعجزها باحاديث متعددة او في الحديث الذي جاء في طرق متعددة بما في هذه الصحيفة - [00:52:31](#)

فان هذا الحديث فيه الجراحات واسنان الابل وكذلك المدينة حرم ما بين عين الى كذا نحن الذين فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين خوفا ولا عدلا ونتولى غير مواليك فعليه بذلك. والذمة المسلمين - [00:53:01](#)

قال وزمة المسلمين واحدة فمن اخبر مسلما فعليه مثل ذلك من اخبر مسلما فعليه مجنونان وهذا هو محل الشيخ. ومن اخبر مسلما وعليه ذلك مثل ذلك يعني لعنة الله الملائكة والناس اجمعين. يعني معناه انه يعتبر امان. ولا يقصر بان لا يعتبر - [00:53:31](#)

ويعتذر على الشخص الذي امنه ويلغى امانه ولا يعتبر لم يعتبر امامه ومن فعليه هذا اللعيب الذي جاء بالجملة الاولى وهي قوله تعالى لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا تقول اللهم فرضا ولا عدلا قال - [00:54:01](#)

شباب اذا قالوا سبقنا ولم يحسنوا اسلمنا. وقال ابن عمر فجعل خالد يقتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابرأ اليك مما صنع خالد وقال عمر اذا قال مترس فقد امن ان الله يعلم الالسنه كلها. وقال تكلم لا بأس - [00:54:31](#)

وهذه يقول البخاري باب اذا قال اذا قالوا نعم ولم يقال ولم يحسنوا اسلمنا وان معناه انه يعتبر يعني اذا به واذا فهم القتل وعلم فانه يعتبر وين يحمل منهم الكلام بغير لغتهم؟ بل يتكلم بلغتهم مما يدل على اسلامهم فانه يكف - [00:54:55](#)

وهذا فيه مشاركة الى ما حصل وارضاه وكانوا يقولون قرأنا يعني اسلمنا وقتله وقتل سيدنا قال اعتماد آآ فيدل على اسلامهم لدخولهم في الاسلام اذا حصل منهم بلغاتهم وان ذلك هو معتبر لان النبي عليه الصلاة والسلام تبرأ مما حصل - [00:55:35](#)

منذ ذكر بعض اللغام التي نيابة عنه السلف يدل على اعتبار والمعاني اذا اوتي بالالهاب بغير اللغة العربية قال اذا قال فقد امن اذا قال له اذا قال الذي امنه - [00:56:26](#)

نعم يالله مش فاهمة الفارسية ومعناها لا تخف. لا تخف. ايه يعني لو قال له ما الدرس لانه تكلم بكلمة يفهمها ومعناها لا تخف يعني معناها انه قد همنا وحاصر له الامانة ولهذا فقال فقد امن وقد امنه اذا قال - [00:57:06](#)

المعلم هذه كلمة لا تخف معناها اعطاه الامان اعطاه الامان. يعني فمعناه ان اللغة وبما جرى تخاطب بين الابلين فان ذلك لا يعتبر باللغة العربية. قال وقال وعمر فجعل خالد يقتل وقال النبي صلى الله عليه وسلم ابرأ اليك مما صنع خالد. وقال عمر اذا قال من -

فقد امن ان الله يعلم كلها وقال تكلم لا بأس. اذا قال مدرسة لقد امنه يعني من قال له هذه الكلمة وقد امنه يعني اعطاه الامان لانه قال له لا تخف - [00:58:59](#)

لان غيره معنى كلمة الخلق ان الله يعلم الاوسنة كلها ان الله عز وجل يعلم آآ الله عز وجل الله تعالى خلق واعطاهم من اعطاهم من العلم واخبرهم على ما اقدرت عليه من البلاد باي لغات اقدرهم عليها - [00:59:19](#)

والله تعالى يعلم ذلك. فاذا هذا التخاطب بكلمة مفهومة من الجهتين ولم يستطع ان ينطق بسواها فانها تطلب منه. ويعامل ولا شوف اسيدي اظهر ما يدل على اسلامه بلغته فان ذلك يقبل منه. وكذلك من يقابله - [00:59:49](#)

من حين اذا خاطبك بلغته فانه ايضا ما خاطبه به. وان كان ليس بلغة المخاطب الذي يرى المحافظ انا هنا اذا قال عمر فقد امنوا. ثم قال تكلم ثم قال يعني عمر تكلم لا بأس ومقصود من هذه الجملة ان - [01:00:29](#)

عمر رضي الله عنه لما اوتي بالبرمجان اليه قال له تكلم لا بأس عليه في يعني ما استطعت ان اتكلم وقال حكماء تكلم لا بأس عليه معنى هذا اللغة العربية - [01:00:59](#)

ثبت عليه لغة خارجية. يعني هنا قوله تكلم لا بأس عليه انه اه انه ان هذا تأمين له. سواء حصل باللغة العربية العربية فان ذلك -